

السلام عليكم

أردت أن أوجز بعض من تجاربي المتواضعة وبعض مما إطلعت عليه في مجال التصوير الرياضي وطبقته على أرض الواقع وأرجو أن يكون مفيد لكل مهتم.

التصوير الرياضي

بقلم ... يوسف على

التصوير الرياضي جانب وفرع مهم في مجال التصوير الفوتوغرافي ويحظى باهتمام الكثيرين وكثيراً ما شاهدنا لقطات رياضية جميلة شدت ولازالت تشد إنتباهنا ولعل البعض يتساءل ما السر في جماليات التصوير الرياضي وما هي الوضعية والأعدادات التي تلائم إيقاف حركة الموضوع المتحرك كلاعب كرة يقفز في حركة هوائية أو حسان يقفز حواجز وما إلى ذلك من المواضيع المتحركة...

...لكي تتحصل على صورة رياضية جيدة وتجميد حركتها Freezing Action يجب عليك إدراك الآتي :-

-كاميرا جيدة ذات سرعة غالق عالية Shutter Speed فكلما كانت سرعة الغالق عالية كلما أمكن إيقاف اللقطة المتحركة "شخصياً أستعمل سرعة غالق 1\1000 وما فوقها ."

-عند استخدام كاميرات ال Dslr وهي الكاميرات القابلة لتغيير العدسات يفضل استخدام عدسات التفرير وهي مختلفة المواصفات والأبعاد ... ولكل نوع من الرياضات فإن هناك عدسة تعي بالغرض بالنظر لمسافة تواجد المصور حول أرض الملعب .. فملاعب كرة القدم تحتاج لعدسات 200-300 mm وما فوق للحصول على نتائج جيدة من أي نقطة في الملعب ... في ملاعب كرة السلة والطائرة واليد فإن مساحة الملعب أقل بكثير من ملاعب كرة القدم وبالتالي فإن عدسات أقل 200-300 mm تؤدي المطلوب في ألتقاط صورة من على حواف خطوط الملعب حيث يتواجد المصور ...

-إضاءة المكان وكمية ال ISO مهمة جداً في أعدادات التصوير الرقمي بشكل عام ... قد تحتاج إلى رفع قيمة ال ISO فوق ال 400 واستخدام " الفلاش " أيضاً في حالات الأضاءة المتضائلة.

-استخدام الحامل الأحادي Monotripod في بعض الأحيان يجنب المصور الاهتزاز الغير المرغوب خصوصاً في غياب خاصية تقليل الاهتزاز في بعض أنواع الكاميرات ويخفف عنه أيضاً نقل الكاميرات وعدساتها إذا ما كانت ثقيلة نسبياً ..

-كرسي محمول في بعض الحالات..

-بطاقات ذاكرة إضافية وبطاريات شحن احتياطية...

-الحضور قبل بداية الحدث الرياضي وأختيار المكان المناسب وتجهيز الكاميرا وأعداداتها المناسبة.

-في بعض الكاميرات المدمجة المتطورة والتي تكون مدعومة بمدى ألتقاط لمسافات بعيدة نسبياً يمكن الحصول على نتائج جيدة.. مثلاً كانون s5 Canon حيث يصل الزووم البصري إلى 12 x

-وضعية التصوير المستمر في بعض الكاميرات المتطورة تسمح بألتقاط أكثر من لقطة لحركة موضوع في زمن سريع وفي تسلسل متوالي وكأنها قصة مصورة لها بداية ونهاية...

مثلاً بداية مراوغة للاعب وحتى دخول الكرة للشبكة...

-ركز عدستك على الهدف المتحرك وألتقط ونفذ بسرعة ... إذا تأخرت في التفكير والتنفيذ ضاعت اللقطة في المشهد الذي أمامك ولن تعود وربما تكون تلك اللقطة مهمة جداً ومعبرة للحظتها...

-أختيار زاوية التصوير المناسب حول مكان الحدث الرياضي.

-هناك أحداث متوقعة وغير متوقعة أثناء اللعب فكن دائماً جاهزاً للألتقاط الفوري.

-تذكر الآتي .. مكان مناسب - توقيت مناسب - تنفيذ في حينه

-لكل نوع من الرياضة خصوصيته وأسلوبه وسرعته الحركية .. فمثلاً كرة القدم تختلف في أسلوبها عن السباحة ... ففي كرة القدم يجب أن يدرك المصور أسلوب اللعبة وتوقع تنقل الكرة من الدفاع للهجوم ورفع الكرات الهوائية وما إلى ذلك وهذا سيجعله دائم النظر والجاهزية من خلال منظار الكاميرا لألتقاط الصورة في الوقت المناسب دون تأخير . وفي كرة القدم أيضاً 22 لاعب فوق أرض الملعب يتحركون داخل المستطيل الأخضر وهذا يجعل المصور أحياناً يتنقل بينهم بكاميرته

باحثاً عن لفظة مميزة حتى وأن كانت الكرة بعيدة عن متناولهم ... مع التأكيد على أن ظهور الكرة في موضوع الصورة شيء مهم في لفظة الهدف والأرتقاءات الهوائية وقفزات حراس المرمى والتمريرات البينية والمراوغات وضربات الرأس.

في السباحة مثلاً المصور سيكون أقل تركيز من ناحية حركة الموضوع .. فقد يلتقط صورة للسباح في لحظة القفز ثم أثناء السباحة وأيضاً في ختام المسابقة وهو داخل حوض السباحة ... وكل ما يقوم به أن أراد التركيز على سباح واحد لن يخرج عن مسار السباحة المخصص لكل سباح وبالتالي ستكون كاميرته محصورة في حارة السباح المعني بالصورة.

في رياضات أخرى ... كتنس الطاولة سيكون موضوع الصورة محصور بين ثلاث أشياء ... هما لاعبان وكرة التنس وهنا توقع اتجاه الكرة معروف وهو تنقلها فوق الشبكة بين صفتين وبالتالي فإن موضوع سيكون محصور كما قلت بين الكرة واللاعبان في حالة المباريات الفردية.

-فرحة تسجيل الأهداف وتعابير الوجه في حالات الفرح والأنفعال وردة الفعل للاعبين والجمهور تعتبر موضوع جيد في عالم التصوير الرياضي ولا يخفى على المصور البارع أقتناص تلك المشاهد وتصويرها.

-أفضل تمرين لتطوير مهارات التصوير الرياضي هو تصوير المناسبات الرياضية الصغرى في الأحياء الشعبية ودوريات المدارس والجامعات والنشاطات الرياضية المختلفة حيث لا يتطلب الأمر أحياناً تصريح أو إذن أو بطاقة عضوية خاصة بالمصورين الرياضيين.

ما بعد الألتقاط وأنتهاء الحدث

عند العودة من مكان الحدث الرياضي يتم مراجعة الصور الملتقطة وأختيار الأفضل منها .. ومعالجتها ببعض برامج الكمبيوتر الخاصة بتحرير الصورة ... وذلك من حيث الأقتصاص crop وإلغاء ما يراه المصور الرياضي بأنه غير مناسب في موضوع الصورة ولا يفقد الصورة جماليتها وطبيعتها بعد الأقتصاص ... إضافة للتعديل في الأضاءة والألوان والحدة وما إلى ذلك بشرط عدم تشويه الصورة عن محتواها الأصلي...

...

أخيراً أقدم إليكم بعض من الصور الرياضية التي إلتقطتها بكاميراتي الشخصية

في الطريق إلى الملعب " قبل المباراة "



ردة فعل " تعجب و غضب "



رفع الكرة ومحاولة للدفاع



تصوير ... يوسف على

2008

" محاولة مرور " 1 ضد 3 "

" الصورة بها عزل لون وهو الأحمر وهي خاصية موجودة ببعض كاميرات الكانون "



أرتقاء هوائي وصراع على الكرة
" لاحظ ضربة الفلاش في الصورة "



" كرة لم تأتي بعد "

... الكرة غير موجودة في موضوع الصورة

.. أعتبرها صورة غير متكاملة
لكنها تظهر اللاعب وكأنه يطلب شيء ما من أحد



Photo by Yousf Ali

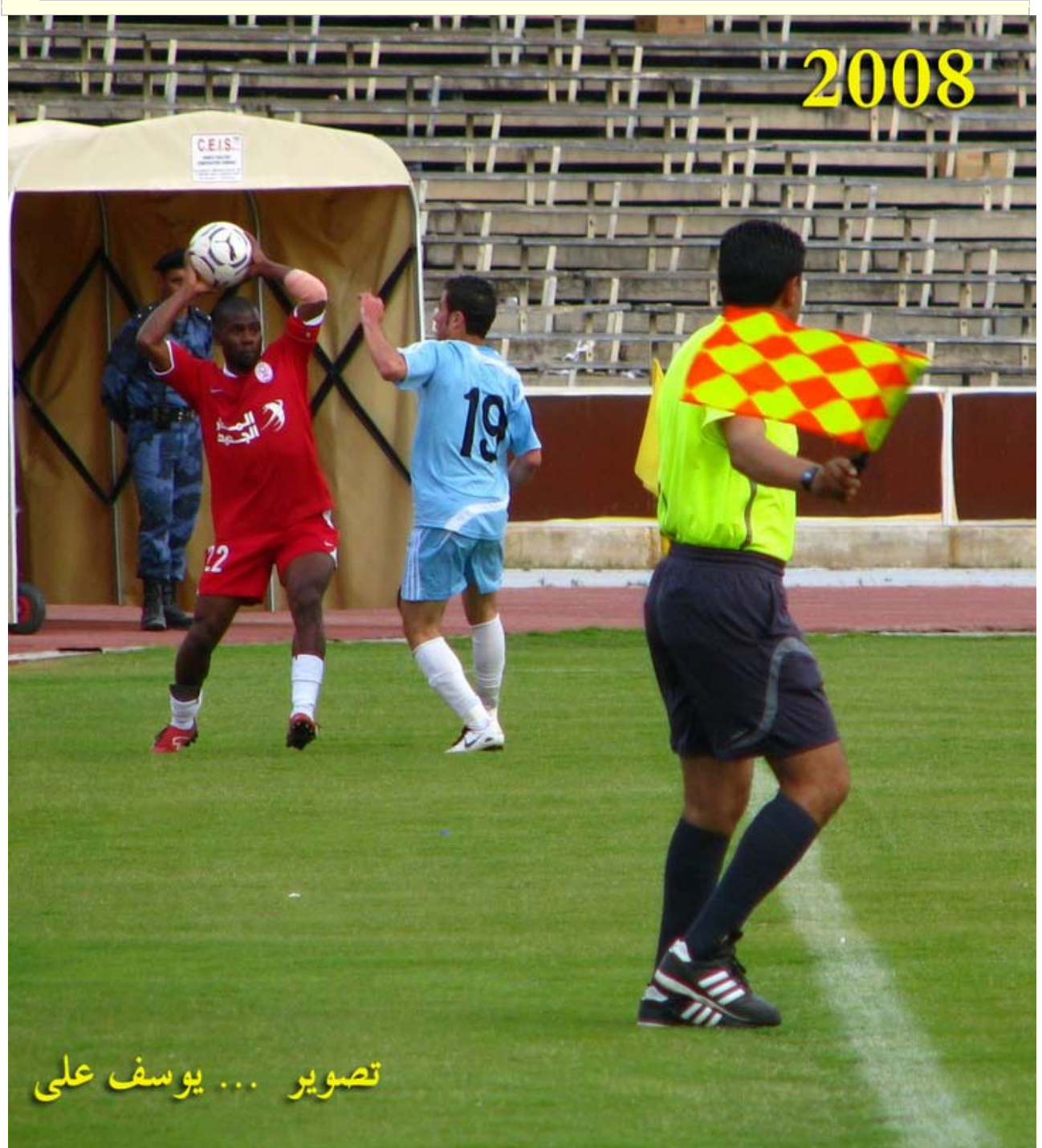
هجوم و دفاع



2008

تصویر ... یوسف علی

خارج حدود الملعب



" بين الشوطين " شغف كروي



كرة الشوارع



صراع هوائي على الكرة



2008

تصوير... يوسف على

تسديد على المرمى



تصوير ... يوسف على

فرحة الهدف



فرحة الجمهور



تحياتي الطيبة

يوسف على

يسعدني تلقي ملاحظتكم وأرائكم ومقترحاتكم حول الموضوع عبر البريد الإلكتروني التالي

ALWAN777@GMAIL.COM